



## توزيع جوائز مهرجان «فجر» السينمائي الـ ٢٨



جرت في برج «ميلاد» بطهران امس الاول المراسم الختامية لمهرجان «فجر» السينمائي الـ ٢٨ بتوزيع الجوائز على افضل الممثلين والافلام والمخرجين.

وحضر المراسم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عباس صالحى ومسؤول المنظمة السينمائية حسين انتظامى وامين العاصمة طهران بيروز حناجى وحشد من السينمائيين والمعنيين بهذا القطاع.

وتم توزيع جوائز المهرجان التي يطلق عليها اسم «العنقاء البلورية» كالتالي:

افضل ممثل دور رئيسي: بيهان معادي لفيلم «شجرة الجوز» .  
افضل ممثلة دور رئيسي: نازنين احمدي لفيلم «غانم مطر» .  
افضل ممثل دور ثاني: امير آقاي لفيلم «سباحة الفراشة» .  
افضل ممثلة دور ثاني: طناز طباطبائي لفيلم «سباحة الفراشة» .

افضل كاتب سيناريو: نيماء جاويدى ومجيد مجيدي لفيلم «الشمس» .  
الجائزة الخاصة بلجنة التحكيم: سعيد ملكان لفيلم «يوم الصفر» .

افضل اخراج: محمد حسين مهديان لفيلم «شجرة الجوز» .  
افضل فيلم: الشمس (خورشيد)  
افضل فيلم في الرؤية الوطنية: سعيد ملكان لفيلم «يوم الصفر» .

افضل فيلم من وجهة نظر الجمهور: «سباحة الفراشة» .  
افضل فيلم في قسم الفن والتجربة: فيلم «الجلد» .  
شهادة تقدير خاصة بلجنة التحكيم: شميلة شيرزاد، ابوالفضل شيرزاد، روح الله زمامي، سيد مهدي موسوي، (الممثلون الاطفال في فيلم «الشمس» .

افضل موسيقى: بامداد افشار لفيلم «الجلد» .  
افضل تصوير: مرتضى نجفي لفيلم «تومان» .  
افضل مصمم ازياء: امير ملك بور لفيلم «يوم الصفر» .  
افضل مصمم فني: كيوان مقدم لفيلم «الشمس» .  
افضل مهندس صوت: مهدي صالح كراماني وارشد قاسمي لفيلم «سباحة الفراشة» .

افضل المؤثرات الخاصة البصرية: محمد برادران لفيلم «خروج» .  
افضل المؤثرات الخاصة الميدانية: محسن روز بهاني لفيلم «يوم الصفر» .

افضل مخرج: مهرداد ميركياني لفيلم «خروج» .  
افضل فيلم قصير: دابير للمخرج سعي نجاتي .  
افضل فيلم وثائقي: «لا مكان للملائكة» من اعداد محمد شكيبانيا ومحسن شاه محمد ميراب .

افضل فيلم في قسم النظرة الجديدة: فيلم «يوم الصفر» من اخراج واعداد سعيد ملكان .  
الجائزة الخاصة بالقائد قاسم سليمانى: حسن كلامي لاعداد فيلم «آبادان احد عشر ٦٠» .

وقد فاز النجمان امير آقاي وطناز طباطبائي بجائزتي افضل ممثل في دور ثانوي وافضل ممثلة في دور ثانوي عن تمثيلهما في فيلم «سباحة الفراشة» للمخرج محمد كارت .

و«سباحة الفراشة» (شاهي بروانه) هو فيلم اجتماعي من إنتاج رسول صدر عاملي وتمويل محمد صادق رنجكشان وسيناريو المخرج بالتعاون مع حسين دوماري ويدرمان بور اميري ويتولى آرش آقا بيك وضع المؤثرات الميدانية الخاصة على الفيلم .

وجاء في ملخص الفيلم ان «سباحة الفراشة» تثير عاصفة في جنوب المدينة «كما ويحمل الفنان محمد كارت في جعبته الفنية إخراج افلام وثائقية وافلام قصيرة مثل «الكلمة» و«الطنطن» و«المعلق» و«اللعب لصالح» و«أهل الخور» .

وحصل على جائزة افضل ممثل النجم بيهان معادي عن تمثيله في فيلم «شجرة الجوز» للمخرج محمد حسين مهديان .

وتدور أحداث فيلم «شجرة الجوز» حول تعرض منطقة سردشت الإيرانية إلى القصف الكيماوي الغاشم إبان الحرب الصدامية النكراء، فهو استخدم الكاميرات وصيغ وتسيقات الفيديو المختلفة من التناظري والرقمي لتناسب مع الفضاء البصري لرواية القصة ولم تنشر أو تعرض اية مشاهد من الفيلم حتى تم نشر هذه الصورة .

وينشد الفنان علي رضا قرباني شارة فيلم «شجرة الجوز» وإنتاج مصطفى أحمدي في مقطوعة من الموسيقى الكلاسيكية الإيرانية ويمثل في هذا المشروع السينمائي كل من بيهان معادي ومينا ساداتي ومهران مديري ومينو شريفى .

ونالت الممثلة نازنين احمدي جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «الغيوم ماطرة» للمخرج مجيد برزكر .

ويتناول «الغيوم ماطرة» قصة مرضية ذات خبرة تدعى سارا التي تبلغ من العمر خمسا وثلاثين عاما ، وهي تساعد مرضاها على التهنئة ، حتى أولئك الذين لا أمل لهم في البقاء على قيد الحياة ...

## لغة الفن بين كثافة الالوان وشفافية الوجدان

جنريا عن ظروفنا الاجتماعية والبيئية كما هو حال تأثر فنوننا الاسلامية والعربية ببعض من اساليب الفن الروماني او الصيني وبعض من الفنون القديمة .. فعندما نقول ان الفن تعبير عن الوجدان فنحن نقصد بذلك الفن بأفضل صورته الخالية من كل شائبة وهذا غير موجود قط في مجال الفن سوى بعض من مفاصل الفنون الاسلامية المتمثلة بالزخارف والرقوش الاسلامية، فمجمال الآثار الفنية التي خلفها لنا التاريخ كانت زاخرة بعناصر من الجمال والبهاء الا انها لا يمكن ان توصف بانها جاءت تعبيراً عن الوجدان بمعناه المذكور اعلاه فهي قد تكون نتاج وظائفي نفعي بعيداً عن الوجدان كما في فنون الاولين .

اما الزخارف الاسلامية والتي تجسد الجمال بمعناه الشائع فهي واقعا لا تنسب الى معنى الوجدان المذكور انما فهي احد الفنون الروحانية التي تستهوي العين والفؤاد معا ، فقد جاء بها الفنان المسلم انطلاقاً من موضوعة القيم الدينية التي تعود بمدركتنا (حين التعرض له) الى فلسفة الاسلام والارتباط بالمتعلق الخالق جل وعلا، فمن خلال الزخارف الاسلامية يرجع الفنان الى المصور الاول بحكم اعتماده على لغة الاشكال من خلال تعلق وجدانه بمعاني الاولية وبالقول غير المنظورة (الماورائيات)، غير ان الوازع الاول لإنتاجه الابداعي كان منطلقاً من صور المخلوقات او المرئيات التي استهوت نظره بالدرجة الاساس ومن ثم عاد بها الى خالقها ليصفها بنتاجه الفني بشيء من التحوير الزخرفي والتجريد الشكلي بعيداً عن المعاني الوجدانية الاخرى الدفينة في اعماقه كما هو حال اي فنان آخر .

ولو اردنا التعرض لأحدى اهم مشاكل التعبير الفني الرئيسية التي يواجهها الفنان حين ابداعه الوجداني، لوقفنا امام (لغة الفن) .. فالوجدان كما ذكر في اغلب الدراسات الفنية ليس لونا او خطا او كلاما منظوما او صورة ما، بل هو في حقيقته نوع من الذبذبات الاثيرة التي لا ترى ولا تسمع ولا توصف ولم يكن له ان يتحقق في الصور المادية والحسية وجعله مؤثراً في المتلقين .. لولا الابداع و سحر الفن الذي من شأنه ان يحيل المادة - السطوح والالوان - الى طاقة مؤثرة تحاكي نفس المشاهد وتؤثر به، فمعاني الاشكال المرسومة هي اللغة التي تتلخص ظاهرياً امام المشاهد متمثلة بالالوان والخطوط وبعض الرموز المختلفة التي تحيل الاشكال الى نوع من الشفافية يتغلغل الى مدارك الانسان ويؤثر بها بصوره ورمزه التي تدل على معان بعيدة عن معناها الظاهري الشاخص امام المتلقين ...



النزعات الفنية المختلفة، ولا نستطيع ايضاً ان نرى اثرها فنياً خال من الخصائص الذاتية التي تميزه عن غيره من النشاطات الانسانية الاخرى .

ولكن .. لو تساءلنا عن ماهية العامل الجوهرى المشترك بين شتى انواع الفنون ونتاجاتها والطرز الفنية الخاصة بها، لوجدنا انه مقتصر على - وجدان الانسان - والذي يكون بدوره محكوماً ومتأثراً بالظروف الفردية والاجتماعية والحضارية، والتي تشكلت بمجموعها من تراكم التجارب والخبرات التي مر بها الانسان عبر عصور التاريخ المختلفة .. والتي لها الدور الاكبر في نشأته وتكوينه، والمقصود بالوجدان في هذا المصطلح من الدراسات الفنية انه خلاصة ما ترسب ويترسب في اعماق نفس الانسان من صور ومعان نتيجة الادراك بالدرجة الاولى ومن ثم تفاعل مع الثقافات والحضارات التي اطالع عليها بالدرجة الثانية .

وبما ان الفن هو تعبير عن هذا الوجدان فلا عجب ان تتسع انفسنا للانفعالات مع فنون نشأت في ظروف وبيئات مختلفة

من البديهي ان تقاس قيمة اي اثر فني من خلال وفرة مدلولاته ومتانة وحداته ومدى اتساقها، مما يفسح المجال للرحب لتنوع وجهات النظر الى الفن عبر الزمن وتباين المذاهب في تفسيره وتقييمه وعلى شكل طوائف مختلفة، فهناك من ينظر الى الاثر الفني باعتباره منفذاً للوصول الى شخصية مبدعه والوقوف على نزعاته وميوله في نفس الوقت، وهناك من يرى الاثر الفني باعتباره مرآة للعصر الذي عاشه الفنان او صدى لعقلية المجتمع او البيئة المؤثرة عليه، وهناك من يؤثر النظر الى الاثر الفني من حيث كونه موضوعاً قائماً بذاته او من حيث مكانته بالنسبة للتراث الفني السابق له، دون اي اعتبار للعوامل النفسية والاجتماعية التي احاطت بالفنان او العمل الفني .. وان كل من هذه الطوائف تنضج بدورها الى عدة فروع تبعاً لاختلاف المدارس او التوجهات التي ينتمون اليها، وكل منها له وجهة نظر مختلفة عن الاخرى ولها ما يبررها .. فنحن لا نستطيع نكران العوامل الفردية او الاجتماعية في تعدد

## مصحف التجويد الملون يزين مكتبة معهد القرآن بكريلاء



أعلن معهد القرآن التابع للعتبة العباسية، عن وصول نسخ متعددة من مصحف التجويد الملون الخاص بأحكام التجويد، الذي خط بإيادي ومطبعة عراقية وتحت إشراف لجنة مختصة من مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه التابع للمعهد .

أن المصحف يعد نتيجة الدعم والعناية التي توليها العتبة العباسية المقدسة، خدمة منها لكتاب الله العزيز، ولأسيما أن القرآن الكريم كتاب لا تُفنى غرانيه ولا يبدد للإنسان أن يعترف من هذا ينبوع الجاري بالبركات والسبر على هدايته .

وللمصحف مميزات عدة أهمها:

١- طبع المصحف في مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع بقرق ذي نوعية جيدة وطباعة فاخرة وبالجمهورية العراقية .

٢- خط المصحف بأنامل الخطاط العراقي حميد السعدي بمشاركة الخطاط العراقي السيد محمد المشرفاوي .

٣- الألوان التي طبع بها قد أضفت عليه جمالاً وسحراً إضافة الى ما يتعلق بجماالية الإعداد والتصميم .

٤- روعيت في تصميم المصحف أمور جمالية أضفت إليه لمسات فنية .

٥- الخط الذي خط به المصحف هو (خط النسخ) الذي يتميز بأنه واضح وتسهل على القارئ قراءته دون عناء .

٦- تميز المصحف بالعلامات والإشارات ذات الألوان الخاصة بعلم التجويد المعروفة، وبخط واضح .

٧- أمتاز بحركات واضحة وسهلة ومفيدة جداً لمن أراد أن يتعلم فن القراءة والتجويد بشكل صحيح ومتقن .

٨- أنجز ودقق وروجع المصحف تحت إشراف لجنة علمية متخصصة بالعلامات والإشارات الخاصة بالمد والغنة والتقويم وغيرها .

٩- المصحف الموجود هو دليل لكل من يريد أن يتعلم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم .

١٠- المصحف الموجود بين أحكام التلاوة والتجويد، وذلك بوساطة العلامات الموجودة في الشريط المثبت أسفل الصفحات، فكل من يُعطي حكماً من أحكام التجويد للقرآن الكريم .

يذكر أن المصحف تتواجد نسخته الجديدة في المكتبة القرآنية التابعة لمعهد القرآن الكريم، في كربلاء المقدسة - مقابل مضيعة العتبة العباسية المقدسة .

## سبعة آثار تاريخية إيرانية في خراسان

### الرضوية مرشحة للتسجيل عالمياً



أعلنت مساعدة مدير منظمة التراث الثقافي والسياحة والأشغال اليدوية في محافظة خراسان الرضوية «مرجان اكبري» عن ترشيح سبعة من الآثار التاريخية في المحافظة للتسجيل في قائمة التراث العالمي (اليونسكو) .

وقالت اكبري : ان هذه الآثار التاريخية هي «الرؤية الثقافية لطوس» و«مسجد ملك زوزن» و«المطاحن الهوائية في خواف» و«العتبة الرضوية المقدسة» و«البيوت الإيرانية التاريخية» التي تم حصاد ٢٥ منها .

وأضافت: من الآثار الأخرى التي سيتم تسجيلها في قائمة التراث العالمي يمكن الإشارة إلى «متحف بنديان» و«مقبرة الشيخ أحمد جامي» ومدارس تعود للعهد النيموري وعدد من المساجد في المحافظة .

وبينت انه تم تسجيل مليون و ٦٥٠ الف اثر تاريخي في محافظة خراسان الرضوية ضمن قائمة التراث الوطني ومنها اثنان هي «ممر قصبه الماني» و«العرف على آلة دوتار» تم تسجيلها في قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو .

## صناعة السيراميك والفخار .. من اقدم الفنون في ايران

وهي من المعادن الناتجة عن عملية التحلل الكيماوي للجرانيت، ومن الرمل السيليكاتي والرمل الكلسي، ثم يتم طحن جميع المواد في مطاحن ضخمة، وينتج عن عملية الطحن مخلوط يدعى المر، له كثافة ولزوجة وراسب بكميات معينة .

أنواع السيراميك ينصف السيراميك إلى نوعين: السيراميك التقليدي: وهو النوع الذي يختص بمنتجات السيراميك التي تحتوي على نسبة من الطين تتراوح ما بين ٢٠ إلى ١٠٠ بالمئة، ويطلق عليه عدة مصطلحات ومنها الأواني الخزفية، والخزف الحجري، والخزف الصيني وغيرها . السيراميك الهندسي: وهو النوع الذي طُوِّر جوانب الضعف في السيراميك التقليدي ومنها إخفاء الشقوق والمسامات ويطلق عليه مصطلح السيراميك المتقدم .



يعتبر فن صناعة السيراميك والفخار من اقدم الفنون في ايران حيث ان استخدامها في مختلف المعالم التاريخية والثقافية وكذا لك دور هذه الصناعة في مجال ادوات الديكور والاستخدامات الأخرى جعلتها تشهد اقبالاً عالمياً كبيراً حيث اخذت ايران لنفسها حصة ملحوظة من سوق هذه الصناعة .

ويعود تاريخ هذه الصناعة الى ١٠ الف سنة باعتبارها من الصناعات المتطورة في العصر القديم اذ ان اقدم معالم صناعة الفخار على الصعيد العالمي متواجدة في مدينة شوش الإيرانية .

واضافة الى ذلك فان فن ادخال الفسيفساء على السيراميك والبلاط (بالفارسية:عرق كاري) كان يستخدم بالخطيط وتركيب الالوان بصورة دقيقة بحيث العديد من المعالم التاريخية في ايران تم تزيينها بهذا الفن .

السيراميك اسم مأخوذ من كلمة كيراميكوس وهي كلمة إغريقية معناها صنایع الفخار، ويعرف أيضاً باسم «الخزف» وتعتبر صناعة السيراميك فناً من الفنون الإسلامية القديمة التشكيلية ومن اقدم الحرف في تاريخ البشرية، بحيث يتكون من عنصرين أو أكثر على الأقل، وتكون بعض هذه العناصر غير عضوية وبعضها غير معدنية، وتحتوي على روابط أيونية وتساهمة معرضة لمصدر حراري، ويعرف بأنه مادة معقدة وصعبة، وعادة يكون لون الخزف أبيض ويمكن إضافة بعض الالوان إليه .

### صناعة السيراميك

تحضير المواد الأولية: يتم فيها تجهيز الخلطة الطينية والتي تتكون من الغضاربات وهي سيليكات الومينيوم مائة ومن الفلسبارات،

